

الباب الثاني

الإطار النظري

أ واسطة التعلم بيوتوب

١. تعريف واسطة يوتوب

وفقًا لأزهر أرسبياد، يتم تعريف واسطة بشكل عام كجميع أشكال توسطًا لنشر ويعرض الرسائل ورأي إلى المستلمين^{١٨}. بينما بشكل أكثر تحديدًا، يعرف إدخال الوسائط في عملية التعلم على أنها أداة رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة ترتيب المعلومة المرئية أو اللفظية. يمكن أيضًا تفسير الوسائط على أنها كل ما يتم استخدامه لتوجيه الرسائل وتحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتمامهم واستعدادهم، بحيث يمكن تشجيعهم على المشاركة في عملية التعلم^{١٩}. لذلك يمكن الاستنتاج، أن المقصود بواسطة التعلم هو كل ما يتم استخدامه كأداة لتوجيه الرسائل التي يمكن أن تشجع إرادة الطلاب على التعلم.

وكان عام ٢٠٠٥ هو نقطة البداية لميلاد موقع تحميل الفيديو Youtube.com الذي دعمه ثلاث موظفين في شركة التمويل عبر الإنترنت "Paypal" في الولايات المتحدة الأمريكية. هم جاد هيرلي وستي جين وجويد كريم. أما يوتوب هو موقع على شبكة الإنترنت واسطة مشاركة الفيديو عبر الإنترنت أكبر وأشهر في الإنترنت. يعمل يوتوب كوسيلة للمناقشة أو السؤال والجواب والبحث وعرض ومشاركة مقاطع الفيديو من وإلى جميع أنحاء العالم من خلال شبكة الإنترنت^{٢٠}.

¹⁸ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Cet. I. 2003), hal. 74.

¹⁹ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2014), hal. 223.

²⁰ Dwi Igha Luhsasi dan Arief Sadjiarto, Youtube: Trobosan Media Pembelajaran Ekonomi Bagi Mahasiswa, (Jurnal Ekonomi Pendidikan dan Kewirausahaan, Vol. 5.2, 2017), hal. 220.

هذه الوسطة تعتبر قادرة على توفر معلومة واسعة بحيث تتم يوتوب غالبًا يزور العديد من الأشخاص. وفقًا لمسح في فبراير ٢٠١٧، لوحظ أن حوالي ١٠٠٠٠٠٠٠ فيديو تتم مشاهدتها يوميًا في اليوتوب. يتم تحميل ٦٥.٠٠٠ فيديو جديد كل ٢٤ ساعة على يوتوب وكل شهر يزور يوتوب ٢٠ مليون مشاهد.^{٢١} قال ويلسون في المجلة البحثية من إكاريني أن يوتوب عبارة عن خدمة مشاركة فيديو توفرها Google لمستخدميها لتحميل الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها مجانًا. يوتوب هو مظهرًا من مظاهر التحول في تقنية الإنترنت (شبكة الويب العالمية) من "قراءة الويب فقط" إلى "قراءة الويب والكتابة"، أي من حالة يوفر فيها الإنترنت فقط موارد القراءة لمستخدميه إلى حال توفر فيها الإنترنت يعني للمستخدمين إنشاء مصادر القراءة ومشاركتها للمستخدمين الآخرين. من المفترض أن هذا هو ما يجعل يوتوب أحد وسائل التواصل الاجتماعي العملية والتي يسهل الوصول إليها، لذا فإن يوتوب حاليًا هو الموقع الأكثر شعبية ويشاهده آلاف الأشخاص كل يوم.^{٢٢}

٢. الميزة من واسطة يوتوب في التعلم

تقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات يصبح يوتوب واسطة تعليمية واعدة. منذ إنطلاقه في عام ٢٠٠٥، أصبح يوتوب أشهر موقع مجاني وموقع لمشاركة الفيديو. يوتيوب هو ثالث أكثر المواقع زيارة في العالم بعد جوجل وفيسبوك.^{٢٣} ميزة يوتوب باعتبار الموقع الأكثر زيارة تشجع المؤسسة التعليمية على استخدامه كوسيلة تعليمية.

أهداف من التعلم باستخدام واسطة يوتوب هو خلق ظروف وأجواء تعليمية ممتعة ومحبة وتفاعلية. يمكن استخدام مقاطع الفيديو التعليمية على يوتوب للتعلم

²¹ Renda Lestari, Penggunaan Youtube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Inggris, Prosiding the Second Progressive and Fun Education Seminar (Jambi: STKIP Muhammadiyah Muara Bungo, 2017), hal. 609.

²² Ekarini Saraswati, Peran Youtube Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia di SMA, (Jurnal: Kongres Bahasa Indonesia, 2018), hal. 6-7.

²³ Moghavvemi, S., Sulaiman, A., & Jaafar, N. I, The International Journal Of Social Media As a Complementary Learning tool For Teaching and Learning: The Case of Youtube, 2018, hal. 37-42.

التفاعلي في الفصل الدراسي، لكل من الطلاب والمعلمين أنفسهم من خلال العروض التقديمي عبر الإنترنت وغير المتصلة.²⁴ يعتبر يوتوب بمثابة واسطة التعلم الصحيح التي يستخدم المعلم لأنه يحافظ على انتباه الطلاب ويجعل التعلم سهل التذكر.

هاك بعض الأشياء التي يمكن يوتوب لتحسين جودة التعلم، وهي:

أ) دمج يوتوب مع الوسائط الأخرى مثل المدونة أو مادة العروض أو مادة التعليمية.

ب) يطور مجتمع تعليم من خلال يوتوب حيث يشارك المعلم والطلاب معًا.
ج) يمكن أن تجعل الطلاب يفعل مناقشة عبر الإنترنت من خلال يوتوب بطريقة ممتعة.

د) تحميل محتوى الفيديو واستخدامه كمادة تعليمية للتعلم الإلكتروني.

هـ) من خلال قناة يوتوب المعلم، يمكن تشغيل العروض التقديمي بفعالية وكفاءة.
و) يمكن للطلاب إبداء التعليق في شكل ملاحظة في تعليق يوتوب، وهذا يطور قدرة الطلاب على التعليق.

ز) يمكن للطلاب تطوير الإبداعهم في صناعة مقاطع الفيديو عن طريق تحميلها على موقع يوتوب.

٣. المزايا والعيوب عن الوسائط اليوتوب

مزايا يوتوب كواسطة تعلم هي:

أ) الاحتمل، أي أن يوتوب هو الموقع الأكثر شعبية في عالم الإنترنت اليوم وهو قادر على توفير قيمة تحرير للتعليم.

ب) عملي، أي أن يوتوب سهل الاستخدام ويمكن أن تتبع جميع الفئات بما في ذلك الطلاب والمعلمين.

²⁴ Siti Musarofah, Pengembangan Media Pembelajaran Berupa Video Animasi Bermuatan Ayat Al-Qur'an Dengan Output Youtube, (Skripsi, Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2019), hal. 27.

ج) إعلامي، أي يوفر موقع يوتوب معلومات حول تطوير التعليم والتكنولوجيا والثقافة وما إلى ذلك.

د) سهولة المشاركة، أي أن يوتوب به خاصية ارتباط HTML، وشفرة فيديو تعليمية مدججة يمكن مشاركتها على الشبكة الاجتماعية مثل Facebook و Twitter وأيضًا موقع الويب.

هـ) اقتصادي، أي أن يوتوب مجاني لجميع الأشخاص.

عيوب يوتيوب كواسطة تعلم هي:

أ) لا يزال الكثير من أخبار الخداع (الأخبار لا يطابق مع المصدر). هذا ما يحدث غالبًا على يوتوب، فلا يزال هناك أطراف غير مسؤولة من خلال نشر القذف. ربما يمكن يوتوب اتخاذ احتياطات بشأن هذا الأمر.

ب) لا يزال هناك محتوى قد لا يكون مناسبًا ليشاهد الأطفال. لا يزال هناك فيديو بمحتوى للبالغين لم يتم التحقق منها ويمكن لأي شخص الوصول إليها مباشرة، يخشى أن يتعرض لها الأطفال عن قصد أم بغير قصد.

هناك العديد من البلدان التي تحظر يوتوب. بعض الدول التي تحجب يوتوب هي الصين وتركيا وإيران وكوريا الشمالي وغيرها الكثير. هناك عدة أسباب وراء حظر يوتوب. بما فيها ذلك النقطة حول بعض المحتوى غير المناسبة للجماهير.²⁵

ب إرادة التعلم

١. تعريف إرادة التعلم

بالمعنى الاصطلاحي هناك مصطلحان هما الإرادة والتعلم. المصطلحان لهما بملك معني مختلفة. سيتم وصف معنى كل كلمة من الباحثة قبل تحديد مفهوم الإرادة بالتعلم. يمكن تفسير الإرادة على أنه ميل قلب كبير لشيء والعاطفة والرغبة. بينما يعني إرادة وجود رغبة ويملك ميل القلب لشيء، ويملك رغبة (إرادة).²⁶

²⁵ Galeri Info, Pengertian Youtube, Fitur, Manfaat, Kekurangan dan Kelebihannya. Diposting pada 28 Mei 2021, Diakses pada 31 Oktober 2021.

²⁶ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, Kamus Bahasa Indonesia, (Jakarta, 2008), hal. 1152.

قال صبري، الإرادة هو الميل إلى الاهتمام دائماً وتذكر شيء بشكل مستمر، وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر السرور، لأنه يمكن القول أن الإرادة يحدث بسبب الموقف السعيد لشيء، الشخص الميل بشيء يعني أن موقفهم سعيد لشيء.²⁷ أما وفقاً لما ريمبا، الإرادة هو ميل الروح إلى شيء ما، لأننا نشعر أن هناك اهتماماً بهذا الشيء. عادة ما تكون مصحوبة بمشاعر السرور تجاه شيء ما.²⁸ يستند إلى الوصف أعلى، يمكن استنتاج أن الإرادة هو الشعور بالمتعة والاهتمام بشيء ما، وميل إلى الاهتمام أخيراً بالمشاركة بنشاط في الكائن.

بعد شرح تعريف الإرادة، التالي اقترح الباحثة تعريف التعلم لتسهيل فهم معنى الإرادة بالتعلم. وفقاً لعارف سديمان، التعلم الكلي نشاط فيزياء نفسية للتطور الشخصي الكامل، في حين أن التعلم الجزئي هو محاولة لتقديم مادة علمية هي جزء من نشاط نحو تكوين شخصية كاملة وذات صلة. مع هذا، فإن تعريف التعلم هي إضافة المعرفة.²⁹

رأي شاح مهيبين بأن الإرادة بالتعلم هو ميل وحماس كبير أو رغبة كبيرة في تحقيق شيء ما.³⁰ باختصار، يمكن استنتاج أن المقصود من الإرادة بالتعلم هو ميل الانتباه والمتعة في الأنشطة، والتي تشمل الجسد والروح نحو التنمية البشرية الكاملة، والتي تنطوي على الإبداع والذوق والنية والمعرفية والعاطفية والنفسية الحركية جسدياً و عقلياً.

ستظهر عملية التعلم بدون الإرادة أقل فعالية. وبالمثل في تعلم مهارة الكلام، حيث يمكن القول أن مهارة الكلام هو معيار النجاح في اللغة العربية بعد المهارة الأخرى مثل القراءة والكتابة والاستماع.³¹ لذا فإن إرادة التعلم مهارة كلام مهم

²⁷ Ahmad Sabri, Strategi Belajar Mengajar dan Micro Teaching, (Jakarta: Quantum, 2005), hal. 88.

²⁸ Ahmad D. Marimba, Pengantar Filsafat Pendidikan Islam, (Bandung: PT Ma'arif, 1990), hal. 79.

²⁹ Arif Sadiman, dkk, Media Pengajaran: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2003), hal. 56.

³⁰ Muhibbin Syah, Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru, (Bandung: Remaja Rosydakarya, 2009), hal. 84.

³¹ Rachmatuth Thoyibah, La Tadzarnay Varda, Peningkatan Kemampuan Berbahasa Arab Dengan Metode Pengajaran Maharah Kalam Pada Tingkat Mahasiswa (Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021), hal. 123.

جدًا في عملية التعلم لأنه إذا تعلم الطلاب بارادة كبيرة فسيتم قبول التعلم بسهولة والعكس صحيح، لأن الإرادة سيثير حماس التعلم الطلاب.

٢. وظيفة إرادة التعلم

وفقًا لحبيب طه وعبد المعطي، هناك عدة وظائف الإرادة في عملية التعلم، وهي:

- أ) يمكن الارادة أن ينجب الاهتمام الفوري.
 - ب) يمكن الارادة أن تسهل تركيز التعلم.
 - ج) يمكن الارادة أن تمنع التدخل من الخارج.
 - د) يمكن الارادة أن يقوي ارتباط الدروس في ذاكرة الطلاب.
 - هـ) يمكن الإرادة أن يقلل من ملل الطلاب في التعلم.^{٣٢}
- بينما قال سيف بحري أن وظيفة الإرادة لا تختلف عن وظيفة التحفيز وهي:
- أ) كمحرك للأنشطة.
 - ب) كقوة دافعة لتحديد الفعال التي يجب القيام بها.
 - ج) كمدير للعمل لتحقيق الأهداف.
 - د) يمكن أن يولد انتباهًا عفويًا وطبيعيًا وسهل التحمل وينمو من إرادة داخل نفس.
 - هـ) يمكن أن تسهل خلق التركيز.
 - و) يمكن أن يمنع التدخل من الخارج، لأن الارادة الصغيرة يمكن أن يصرف الانتبه.
 - ز) يمكن أن يقوي ارتباط المواد التعليمية في الذاكرة.
 - ح) يمكن أن تقلل من الملل من الدراسة في نفسي.^{٣٣}

³² Chabib Thoha dan Abdul Mu'ti, PBM-PAI di Sekolah Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar PAI, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 1998), hal. 109.

³³ The Liang Gie, Cara Belajar Yang Efisien, (Yogyakarta: Pustaka Belajar Ilmu Berguna, 1998), hal. 28-29.

٣. عوامل المؤثرة إرادة التعلم

في اتبع عملية التعلم هناك حاجة إلى عوامل مختلفة لزيادة الإرادة التعلم

الطلاب. هناك عدة عوامل تؤثر على إرادة تعلم الطلاب وهي كما يلي:

أ) العوامل الداخلية، بما في ذلك:

(١) العامل البيولوجي

التي يتضمن عامل بيولوجي هو عامل الصحة. هذا العامل كبير جدًا في التعلم، لأنه إذا تضايق صحة الطلاب فيتضايق حماسه للتعلم، بحيث ينخفض ارادة بالتعلم.

(٢) العامل النفسي

هناك العدد من العامل النفسي التي يمكن أن تؤثر على إرادة تعلم الطلاب، بما فيها الموهبة والذكاء. الموهبة هي القدرة المحتملة التي يمتلكها الشخص لتحقيق النجاح في المستقبل. بينما للذكاء تأثير كبير على تقدم التعلم. هناك ثلاث براعة للتعامل حال جديد والتكيف بسرعة وفعالية، ومعرفة العلاقة وتعلمها بسهولة.^{٣٤}

ب) العوامل الخارجية، بما في ذلك:

(١) العامل الأسرة

تتكون الأسرة من الأب والأم والأبناء وتشمل جميع العائلة التي تعيش في المنزل. العامل الأبوية لها تأثير كبير على نجاح الأطفال في التعلم.^{٣٥}

(٢) العامل المدرسة

المكون التي تأثير كبير في البيئة المدرسية هي طرق التدريس، واسطة التعلم والمنهج الدراسية. لأنه إذا استخدم المعلم طريقة جيدة، فإن الطلاب متحمسون للتعلم. بينما المنهج عبارة عن خطة لتوجيه الدروس.^{٣٦} ووفقا

³⁴ Slameto, Belajar dan Faktor-faktor Yang Mempengaruhinya, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hal. 57.

³⁵ Dalyono, Psikologi Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hal 59.

³⁶ Ahmad Sugandi, Teori Pembelajaran, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 85.

لهاماليك أن استخدام واسطة التعلم في عملية التدريس والتعلم يمكن أن يولد رغبة واهتمام جديد ويولد الدافع ويحفز أنشطة التعلم بل ويؤثر على نفسية الطلاب³⁷.

٣) العامل البيئية

في بيئة الطلاب، مما يعطي تأثيراً كبيراً في التعلم هو بيئة المجتمع والأصدقاء الطلاب. إذا لهما تأثير إيجابي، فسيكون لهما بالتأكيد تأثير على الارادة بالتعلم.

من بعض التفسير التي تم ذكرها، يمكن الباحثة أن تستنتج أن إرادة الطلاب بالتعلم يمكن أن يزداد بسبب العديد من العامل التشجيع، إما من التشجيع الذي يأتي من الداخل والتشجيع الذي يأتي من خارج الطلاب أنفسهم. لذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إثارة ارادة الطلاب بالتعلم من خلال توفير التشجيع وزيادة حماسهم للتعلم.

٤. المؤشرات إرادة التعلم

وفقا لسلامتو، هناك عدة مؤشرات لإرادة التعلم، وهي كالتالي:

أ) الشعور بالسعادة

إذا كان لدى الطلاب شعور بالسعادة لدروس معين، فلن يكون هناك شعور بالإكراه في التعلم. على سبيل المثال: عدم الشعور بالملل في أثناء الدروس، والسعادة دائماً للتعلم، والحضور دائماً في الدروس.

ب) الإرادة

يرتبط الارادة ارتباطاً وثيقاً بالقوة الدافعة للطلاب لشيء ما أو شخص أو نشاط. عادة ما يكون الإرادة تجربة فعالة يحفزها النشاط نفسه. على سبيل

³⁷ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta: PT Raja Gafindo Persada, 2003), hal. 15.

المثال: يكمل الطلاب الفرض في الوقت المحدد، ومتحمسون للدروس التالية،
وما إلى ذلك.

(ج) مشاركة الطلاب

يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم ويهتمون بتنفيذ أنشطة في كائن
معين. على سبيل المثال: الإجابة بنشاط على أسئلة المعلم، وطرح الأسئلة
بنشاط، والمناقشة بنشاط.

(د) انتباه الطلاب

انتبه الطلاب هو تركيز الطلاب في الملاحظة مع استبعاد الآخرين خارج
الدرس. الطلاب الذين اهتمام بشيء معينة سوف ينتبهون لهذه الأشياء.
على سبيل المثال: الاستماع إلى شرح المعلم وتدوين الملاحظة على المادة التي
شرحها المعلم.³⁸

³⁸ Slameto, Belajar dan Faktor-faktor Yang Mempengaruhi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 108.